

**أعلن نقل معمل الإسمنت من زحلة بالتوافق مع فتوش**

## درويش: مجلس الشورى أكد صحة التراخيص وعدم وجود ضرر بيئي للمشروع



درويش خلال المؤتمر الصحافي بحضور بيار وموسى فتوش

بعد لغط وجدل لأشهر عدة حول معمل الإسمنت، أعلن راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبعاث للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش الإتفاق على نقله إلى خارج زحلة بالتوافق مع آل فتوش.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي للمطران درويش في مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة أول من أمس، حضره الأساقفة: جوزف معوض، بولس سفر، والأب جورج معلوف ممثلا المتربوليت اسبريدون خوري، بيار فتوش وشقيقه موسى.

وجاء في كلمة المطران درويش: «اليوم هو عيد سيده البشارة. عيد المسحيين وعيد المسلمين، عيد الوطن وعيد الوحدة بين المواطنين (...)

أما موضوع اللقاء الذي دعيناكم إليه، بحضور السيد بيار فتوش فهو مشروع جبالا بطون وملحمة الإسمنت الذين أثاروا جدلا في الأشهر الأخيرة.»

وأضاف: «في البداية، نود أن نشكر كل من ساهم وعمل لنصل إلى نتاجهم، فكلنا نحب زحلة ونريد لها الأفضل. وكنا قد طلبنا مرارا أن تحل الأمور بدهوء ومن دون تشنج وبتريث حتى نجد الحل الأفضل، فنحن في النهاية عائلة واحدة. ومنذ البداية نتجاوز معنا آل فتوش الكرام وسعينا معهم إلى حل المشكلة حبيبا، وخلال اجتماعنا كانوا حريصين على أهل زحلة وكرامتهم وصحتهم كما هم حريصون على أولادهم وعائلاتهم.»

وبعد أن عرض للاتصالات التي أجراها خلال هذه الفترة مع جميع المراجع الرسمية، سياسيين وأمينين وحزبيين، على رأسهم رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، شكر لهم فردا فردا «محبته لزحلة وتفهمهم لما كنا نطره ونطلب مساعدتنا في الإستحصال على التراخيص الجديدة مع تأكيد صحة وقانونية التراخيص القائمة.»

وتابع: «لذلك نعلن لكم إن مجلس شوري الدولة (...)

أصدر بتاريخ 2015/3/18 حكمه، الذي أكد صحة قرارات وزير الصناعة بإقامة المشروع على العقارات التي أعطيت على أساسها التراخيص، كما أن مجلس شوري الدولة أكد عدم وجود أي ضرر بيئي إستنادا إلى التقارير البيئية وموافقة وزارة البيئية على مضمونها وتقييمها.» كما أعلن أن فتوش «صرح لنا بأنه بعد صدور القرار القضائي الذي قضى بقانونية التراخيص وعدم وجود أي ضرر بيئي، وإن أهله في زحلة أدركوا أنه لا ضرر بصهيهم وبحفاظ على أهله في زحلة محافظة العين على البؤبؤ. وتواجبا مع طلب سيادة المطران عصام درويش وأساقفة زحلة والبعاث لإبعاد كل فتنة مخطط لها أو تشنج لهم أبناء زحلة. إن السيد بيار فتوش لزولا عند رغبة أصحاب السيادة سينقل المشروع إلى خارج زحلة وسيتريث في عيد القيام بأي عمل في زحلة حتى الحصول على التراخيص الجديدة.»

وطلب درويش «من الأطراف المحلية كافة وقف الحملات الإعلامية وأن يتراجعوا عن الدعاوى المتعلقة بالمشروع ووقف النقاش والأحاديث في هذا الموضوع.» كما دعاهم إلى «اللقاء معا لندرس معهم احتياجات زحلة والبعاث واحتياجات المواطنين، فهناك الكثير مما يجمعنا،

### رابطة النواب السابقين أوامت للإعلاميين

## معلولي: المرحلة تتطلب منكم لعب دور الإطفائي والمنبه



نواب سابقون مع ضيوفهم

أقامت الهيئة الإدارية لـ«رابطة النواب السابقين» مأدبة غداء على شرف نقابة الصحافة والإعلاميين، شارك فيها نواب سابقون ونقيب الصحافة عوني سابقون ونقيب السابق محمد بعلبكي ونقيب المحررين إلياس عون وحشد من الإعلاميين. وألقى رئيس الرابطة النائب السابق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي كلمة اعتبر فيها أن «لرجال الصحافة والإعلام اليوم دورا أساسيا في ضمان مصير لبنان، والمرحلة تتطلب منهم لعب دور الإطفائي من جهة والمنبه من جهة أخرى، في ظل المخاطر الداخلية والخارجية التي تحدد

## البناء

**أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن محكمة الحريري منبر سياسي وإعلامي لتشويه سمعة أعداء أميركا في المنطقة**

## نعمان: الإتفاق النووي سيكرّس إيران قوة إقليمية مركزية



حوار:روزانا رَمّال

أكد الوزير السابق عصام نعمان أن «المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري هي منبر سياسي وإعلامي يراد منها تشويه سمعة أعداء الولايات المتحدة في المنطقة، مشيرا إلى أن أميركا وحلفاءها يريدون الآن النيل من إيران ويعتقدون أن ذلك يتحقق بالنيل من حزب الله في المحكمة والرأي العام، متسانلا: ما تفسير أن يقول الرئيس فؤاد السنورة أن الحريري أسرّ إليه اكتشاف محاولات اغتيال عديدة من حزب الله وأنه احتفظ بهذا السر بعد الاغتيال؛ وأعرب عن اعتقاده بأن جهة ما مطلب من السنورة أن يقول ذلك في هذا الوقت للضغط على حزب الله وسورية وإيران.

وإذ لفت إلى أن سيطرة الحوثيين على عدن لها دلالات استراتيجية واسعة النطاق، بين نعمان «أن وصول الحوثيين إلى البحر الأحمر سينزعه من السيطرة «الاسرائيلية» والأميركية ما يؤثر على ميزان القوى في المنطقة برمتها.»

وتطرق نعمان إلى الملف النووي الإيراني، مرجحاً إنجاز الاتفاق، لافتاً إلى أن «الإيرانيين يصزّون على رفع العقوبات بمجرد توقيع الاتفاق، لكن أميركا تريد تقسيطها تحت ذريعة معرفة مدى التزام إيران بالاتفاق.»

ورد نعمان قلق وخوف «إسرائيل» من الاتفاق إلى أنه يكرّس إيران قوة إقليمية مركزية ما ينعكس على الدول المجاورة ويهدد أمن إسرائيل.»

وفي الملف السوري أوضح نعمان أنه «عندما بدأ الجيش السوري عملياته ضد داعش وما يسمى قوات المعارضة المعتدلة على كل الجبهات، شعرت أميركا بأنه لم يعد بإمكانها أن تستخدم هؤلاء للضغط على سورية وإيران. كما أثبتت أن سيطرة الجيش العراقي على تكريت وربما الموصل، سيغدها نفوذها في العراق كما جاءت الآن أحداث اليمن لتنتهي هذا النفوذ على أيدي الحوثيين.»

وفي ما يأتي نص الحوار كاملاً:

● **كيف تصف المشهد في اليمن في ظل التطورات الأخيرة؟**
منذ أشهر ظهر أن ميزان القوى الداخلي في اليمن بدأ يميل إلى الحوثيين والقوى المتحالفة معهم. فالحوثيون ليسوا طلاب سلطة بالمعنى التقليدي، بدليل أنهم عندما وصلوا إلى صنعاء وسيطروا عليها ظن الجميع أنهم سيقومون باقتلاع أراهم فهؤلاء مضطرون إلى التناوب قائلا للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لا نريد السلطة، بل أنت عدلت الدستور ونريد أن تعود عن خطك لم تشكل حكومة وحدة وطنية ربما نشارك فيها في شكل مباشر أو غير مباشر. والحوثيون لديهم برنامج سياسي اصلاحي لليمن ومعهم حلفاء. وبعد أن ببسطوا سيطرتهم على عدن وجوارها وربما على محافظات أخرى كحضرموت سيذعن إلى الحوار ولن يملوا على الآخرين إراهم فهؤلاء مضطرون إلى التناوب معهم والحوار يمكن أن يعقد مرة أخرى صنعاء للوصول إلى تفاهم من شأنه انتشال اليمن مما هو فيه لأنه بعد السيطرة على عدن وقرار الرئيس الهادي لم تعد هناك قوة سياسية لها ظن من شريحة تيرابن عليها الخارج كما أن الجيش اليمني بمعظمه يماشي الحوثيين، فباتي هذا الجيش هو الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ويبدو أنه ولا يسبب سياسية متعتلق به، يماشي الحوثيين ولم يعد هناك من مجال لهذه القوى أن تكابر وأن تنهب القوى التي تحرضهم من دول الخليج إلى مزيد من المناورة والمكابرة.

بالتأكيد سيترتب على هذا الموضوع دلالات استراتيجية واسعة النطاق، فصول القوى الوطنية ومن ضمنها الحوثيون إلى البحر الأحمر سواء في عدن وباب المندب أو موانئ اليمن على البحر الأحمر تعز والحدبية وبالتالي لن يسمح اليمنيون للاستقلال الإيراني أن تكون له قاعدة تمويل كما للروسي في طرطوس، فهذا ينزع البحر الأحمر برمته من تحت السيطرة «الإسرائيلية»، والأميركية وتضطر هاتان الدولتان إلى أن تحسبا حساب إيران، وبالتالي تمتعان عن ممارسة سياسة الهيمنة. ثم أن كبرى دول الخليج، أي السعودية، ستلاذخ أنه في الشمال في بلاد الشام والرافدين انتهى أمر جماعات الوعديين لها عسكريا، ومن جهة الشرق البحرين ثائرة وإيران بكل قلها وما هم الحوثيون على حدود جنوب السعودية، والسعودية ليست على ما يرام مع سلطة عمان التي لا تجاري دول الخليج في سياسة الععادة تجاه إيران. كل ذلك له دلالات سياسية واستراتيجية وتأثير في ميزان القوى في المنطقة برمتها.

● **هناك رأي يقول إن الأميركيين سمحوا بدخول الحوثيين إلى عدن، ورأي آخر يقول إن الإيرانيين سمحوا بذلك لإحراج الأميركيين في المفاوضات النووية وتقوية موقفهم؟**
تدخل ميزان القوى في المنطقة كثيرا ولم يعد يستطاع أميركا أن تتصرف كما في الماضي. ثانيا، الولايات المتحدة عانت من حروب خاضتها في أفغانستان والعراق وجزء من باكستان وبالتالي تضرت كثيرا ماليا واقتصاديا، ويقال إنها غارقة في مديونية تقدر بالف مليار دولار والمهمة المركزية الرئيسية للرئيس الأمريكي باراك أوباما، هي إصلاح أو سد فترات الإقتصاد الأميركي وإعادة تنشيطه لتجاوز هذا الفاجح وبالتالي أميركا ليست بصدد توسيع التزاماتها العسكرية وتحلّ نتائجها المالية وهي تستطيع أن تقدم سلاحا لقوى معينة التي قد تستخدمها للضغط على جهة معينة لتحصيل شروط أكثر في المفاوضات. لذلك أميركا ليست في مكان يسمح لها أن تسمح أو لا تسمح للحوثيين وغيرهم، فميزان القوى تغتير.

● **أميركا تعرف أن حليفيتها السعودية وإسرائيل، متضررتان من أي اتفاق مع إيران.**
مع ذلك تسير باتجاه هذا الاتفاق. أين مصلحة إسرائيل؟ العليا في السياسة الاميركية؟ أو إذ أقراء الفاتحة حتى الآن في الشرق الأوسط عموماثلاثية الهدف.اولتعزيزالمصالح الأميركية وحمايبتها.ثانيا صون أمن «إسرائيل»، وثالثا مجابهة مخططات خصومها ومنافسيها.

● **هناك رأي يقول إن الأميركيين سمحوا بإجراء هذه المفاوضات بشأن أجبرت أميركا على الإفراج على يصل إلى 6 مليارات دولار من أرضة مجمدة في أميركا ثم أن إيران تكفيت مع العقوبات، وبالتالي لم تعد تضرها كثيرا والأهم أن العقوبات جانباً إيجابياً، إذ إنها تحفز البلد والمعاقب على بذل جهود إضافية لإيجاد سبل ووسائل لتفادي نتائج العقوبات وإيجاد أسلحة جديدة متطورة تغني إيران عن استيرادها من الدول الكبرى.**

● **الرئيس الأميركي يحتاج إلى إجماع أصوات الكونغرس لرفع العقوبات، وفي رسالة الجمهوريين لإيران أعلنوا رفضهم هذا الاتفاق وأنها سينقضونه عندما يصلون إلى الحكم، لماذا تجازف إيران بتوقيع اتفاق يمكن أن تلغيه الإدارة الأميركية المقبلة؟**

يستطع الكونغرس أن يعرقل عمل الرئيس ولكن في شكل محدود، ذلك أن هناك بالدرج للكونغرس، الأول هو أن هذا الأمر بالدرج الأولى من صلاحية السلطة التنفيذية المنوطة بالرئيس وليس بالكونغرس. والثانية، عندما توجد مصلحة عليا للبلاد باتخاذ معاهدة معينة من الصعوم يمكن أن يعارضها الكونغرس

ويظهر أصوم الرأي العام أنه لا يلزم حماية وتعزيز المصالح الأميركية العليا لذلك يمكن له أن يعرقل بنواح إدارية ومالية ويستطع أن يعرقل أعمال الرئيس بحجب الاعتمادات المالية

## «القيادة العامة» تكرم تشايفز

نظمت الجبهة الشعبية – القيادة العامة لقاء تكريمياً أول من أمس، للرئيس الفنزويلي هوغو تشايفز لمناسبة ذكرى رحيله الثاني، وتضامنا مع الشعب الفنزويلي في مواجهة التهديدات الأميركية، في قاعة روضة زهرة المدائن في مخيم شاتيلا. وحضر اللقاء السفيرة الفنزويلية سعاد كرم ومنسق اللجان والروابط الشعبية معن بشور وحشد من ممثلي الأحزاب اللبنانية والمصائل الفلسطينية وفعاليات المخيم.

بعد قراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، وعزف الأناشيد الوطنية للبنان وفلسطين وفنزويلا، أقيمت في اللقاء كلمات لكل من: السفيرة كرم، أمين الهيئة القيادية في حركة الرباطون العميد مصطفى حمدان، عضو المجلس السياسي في حزب الله محمد صالح، عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤولها في لبنان أبو عماد رامز.

وقد قدم رامز مديرة تذكارية كرم، كما قدم لها مجموعة من أطفال روضة زهرة المدائن باقة من الورود، مع هدية تذكارية باسم إدارة الروضة.

**أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن محكمة الحريري منبر سياسي وإعلامي لتشويه سمعة أعداء أميركا في المنطقة**

## نعمان: الإتفاق النووي سيكرّس إيران قوة إقليمية مركزية



## سيطرة الحوثيين على عدن لها دلالات استراتيجية ووصولهم إلى البحر الأحمر يؤثر على ميزان القوى في المنطقة

لأحد أن يصدق أن 5 آلاف جندي يستطيعون أن يهزموا «داعش» والجيش السوري معاً.

أميركا تريد إعداد هذه النواة وعندما يأتي أوان المفاوضات تفاوض وتقاتل من أجل أن يوافق النظام في سورية على إدخال هذه القوة في الجيش السوري كضمانة لدخول المعارضة المفاوضات ليصبح هذا الجيش أكثر اعتدالاً بحسب توصيهم، ولكن عندما بدأ الجيش السوري عملياته ضد «داعش» وما يسمى قوات المعارضة المعتدلة على كل الجبهات شعرت أميركا بأنه لم يعد في إمكانها أن تتشغل هؤلاء للضغط على سورية وإيران، خصوصا بعد التقدم في المفاوضات النووية مع إيران، والجيش العراقي يتقدم أيضاً ويدهم الإيرانيون وإذا سيطر على تكريت والموصل ستخسر أميركا نفوذها في العراق وجاءت الآن أحداث اليمن لتنتهي النفوذ الأميركي على أيدي الحوثيين، فشعرت أميركا بأن خصومها يتقدمون على كل الجبهات فعاتد إلى التصلب فلما منها أن الكلام السياسي التصيدي يرضي حلفاءه.

● **إلى ما تتوجه الحكومة الدولية طالما إيران تفاوض الأميركيين، والغرب اعترف بالرئيس الأسد على رأس السلطة، وكوبار حزب الله المتمهون لا تستطيع المحكمة أن تأتي بهم؟**
المحكمة ظاهرها هيئة قضائية انما لا تتصرف فقط كمحكمة، بل هي منبر سياسي وإعلامي يريد من ورثها الأميركيون وحلفاؤهم في المنطقة تشويه سمعة أعدائهم وإظهارهم بظهر المخالفين لإحكام القانون الدولي والقيم الإنسانية. الرئيس رفيق الحريري كان على علاقة وطيدة مع السيد نصر الله ولم يظهر من خلال العلاقة أي مؤشر لوجود خلاف يستدعي أن يحذف الحريري من الخريطة السياسية، ذلك الأمر مع سورية وهي التي اتت به في عام 1992، وبالتالي يبادل بعض ضباطها المنافع والنفاس، وهذا ما ظهر من خلال إفادات الشهود في المحكمة.

● **المنطق السليم يستبعد أن تكون سورية مصالحةً ولأي زاحة الحربي من الوجود لأنه لم يكن خصما لها ولا لحزب الله بل كان متعاوناً معها.**
الأميركيون قد اتخذوا القرار 1559 لم يستطعوا تنفيذه فأرادوا خلق مناخ يساعد على ذلك. وكنت قد كتبت مقالا بعد يومين من إجلائها إلى دولة عربية واتفاقها مع أميركا سيؤدي إلى تغيير موازين القوى في المنطقة.

● **ما هي مصلحة الولايات المتحدة في هذا الإتفاق؟**
الالاتق يضع حدودا معينة تكفل عدم لجوء إيران إلى صنع أسلحة نووية وهذا للمصلحة الأميركية ولأي دولة نووية أخرى. ومن جهة أخرى الصناعة النووية ليست بالضرورة عسكرية لأن سلمية المعرفة والقدرات النووية بإمكانها أن يتقدم في حقول عديدة وأولها الحقل العلمي والطبي، وإيران قالت إنها تريد التخصيب من أجل الأبحاث العلمية السلمية وهذا الإتفاق يضع حدودا على ذلك ولهذا طالبت أميركا إيران بان تخصب نسبة متدنية من اليورانيوم لأنه إذا انطلقت يد إيران في التخصيب فقد تتحول بسرعة قياسية إلى دولة عادية وليس فقط إلى قوة إقليمية وتخشى أميركا إذا استمرت في هذه السياسة أن تتمكن إيران مع حلفائها خصوصا روسيا والصين التي اتحدت في منظمة «شانغهاي» أن يصار إلى إنشاء كتل دولي

وإن يؤثر كثيرا على أسواق الولايات المتحدة في آسيا من البحر المتوسط إلى آخر جزيرة في اليابان. الصين تجري اتصالات لإنشاء بنك للتنمية الآسيوية قد يصبح منافسا للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذين تسيطر عليهما الولايات المتحدة، وأحد أسرار أميركا هو أنه يفضل قوتها الاقتصادية أصبحت بنك العالم، فالدول والشركات والأفراد يضعون أموالهم في البنوك لذلك أصبح الدولار عملة دولية وإذا تمكن الصينيون من إنشاء بنك دولي آخر يفقد الدولار القوة التي يتمتع بها اليوم.

● **بعد التصريحات الغربية الأوروبية والأميركية لا سيما تصريح وزير الخارجية الأميركية جون كيري من الأزمة السورية، ماذا يجري في هذا الموضوع وهل اقتنع الأميركيون أن لا مفر من بقاء الرئيس الأسد في الحكم؟**

عاملان أساسيان يتحكمان بموقف أميركا من سورية وثمن لبنان وتحديدا من حزب الله وحتى العراق واليوم في اليمن. الأول هو أن أميركا كانت تساعد وتدعم خصوم النظام في سورية بالعراق كما حكومة الرئيس الهادي في اليمن كي يُوَجِّحوا القتال ضد حلفاء إيران بحيث تضطر إلى تلبية موقفها في المفاوضات النووية معه، لذلك أعلنت أنها ستسلح 5 آلاف جندي سوري من «المعارضة المعتدلة» في تركيا والأردن ضد «داعش» والجيش السوري معا إنما البداية هي ضد «داعش» باعتباره الخطر الأول. لكن هل يمكن

● **بعد التصريحات الغربية الأوروبية والأميركية لا سيما تصريح وزير الخارجية الأميركية جون كيري من الأزمة السورية، ماذا يجري في هذا الموضوع وهل اقتنع الأميركيون أن لا مفر من بقاء الرئيس الأسد في الحكم؟**
عاملان أساسيان يتحكمان بموقف أميركا من سورية وثمن لبنان وتحديدا من حزب الله وحتى العراق واليوم في اليمن. الأول هو أن أميركا كانت تساعد وتدعم خصوم النظام في سورية بالعراق كما حكومة الرئيس الهادي في اليمن كي يُوَجِّحوا القتال ضد حلفاء إيران بحيث تضطر إلى تلبية موقفها في المفاوضات النووية معه، لذلك أعلنت أنها ستسلح 5 آلاف جندي سوري من «المعارضة المعتدلة» في تركيا والأردن ضد «داعش» والجيش السوري معا إنما البداية هي ضد «داعش» باعتباره الخطر الأول. لكن هل يمكن

## وقد عسكري «إسرائيلي» يستطلع الحدود وصيانة للسياج التقني قبالة عديسة

والحقل المحاذية للسياج، قابلهم في الجانب اللبناني، إنشاز للجيش وقوات اليونيفيل الذين راقبوا باهتمام بالغ الأشغال.

من جهة أخرى، قام وفد عسكري «إسرائيلي» رفيع المستوى بجولة استطلاعية للحدود الفاصلة بين فلسطين المحتلة ولبنان قبالة الوزاني، وذلك انطلاقا من موقع بلدة الجبر المحتلة في موكب مؤلف من 3 سيارات مدنية بحماية 3 كليات هامر حيث توقف عند كل نقطة مراقبة عسكرية ثم انقل باتجاه موقع الحماري إلى الجنوب من قرية الوزاني.